الوفاق Alwifaq KW

السنة الأولى (العدد ٢٨٣) - الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤٤٦ هجري - ١٩ مايو ٢٠٢٥

رئيس التحرير
مطلق المعلج الحريجي

صحيفة كويتية يومية شاملة - ترخيص وزارة الإعلام رقم (٥٩٠ - ٢٠٢٤)
الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوفاق على مواقع التواصل : https://linktr.ee/alwifaqkw
@alwifaq_kw

ستقام السابعة مساء اليوم بين ناديي الكويت والعربي والدخول بالمجان

سمو ولي العهد يحضر المباراة النهائية على كأس سموه لكرة القدم

سمو ولي العهد

يتضل سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، فيشمل برعايته وحضوره المباراة النهائية على كأس سموه، والتي ستقام في تمام الساعة ٧ من مساء اليوم الإثنين بين فريقي نادي الكويت الرياضي والنادي العربي الرياضي، وذلك على استاد جابر الأحمد الدولي.
وأعلن اتحاد كرة القدم أن دخول الجماهير الراغبة في حضور النهائي سيكون بالمجان.

دراسة — الوفاق Alwifaq KW

جولة ترامب الخليجية: هل نشهد قريبا ميلاد "القرن الخليجي"؟

شاهد

الجولة كشفت عن صعود دول الخليج العربي كمركز للقوة الأمنية والاقتصادية والتكنولوجية العالمية

(طالع التفاصيل ص 2)

صدور مرسوم بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء ليصبح من 7 أعضاء

صدر مرسوم بقانون رقم ٦٨ لسنة ٢٠٢٥ بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٠ في شأن قانون تنظيم القضاء. بإعادة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء ليصبح من ٧ أعضاء وبإضافة حكم جديد للتعيين في وظيفة النائب العام، بأن يكون الأصل في مدة شغل هذه الوظيفة لمدة أربع سنوات من تاريخ التعيين في هذه الوظيفة مع إمكانية تجديدها لمدة واحدة فقط أو للمدة الباقية حتى بلوغ سن الـ٧٠ سنة المقررة لانتهاء الخدمة أيهما أقرب.
وإضافة عبارة جديدة لنهاية الفقرة الأولى من المادة ٢٠ تنص على أن الأصل في مدة شغل المناصب الرئاسية بالقضاء مدة أربع سنوات من تاريخ التعيين في أي من هذه المناصب، مع إمكانية تجديدها لمدة واحدة فقط أو للمدة الباقية حتى بلوغ سن الـ٧٠ سنة المقررة لانتهاء الخدمة أيهما أقرب. وأن يعمل بالتعديلات من تاريخ نشر المرسوم في الجريدة الرسمية
ونصّ المرسوم الذي نشرته جريدة «الكويت اليوم» الرسمية على: مادة أولى : يستبدل بنصوص المواد (١٦، ١٨ فقرة أولى، و٦١ فقرة أولى) من المرسوم بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٠ المشار إليه النصوص الآتية:مادة ١٦:يشكل المجلس الأعلى للقضاء برئاسة رئيس محكمة التمييز، وعضوية كل من: ١- نائب رئيس محكمة التمييز ٢- رئيس محكمة الاستئناف ٣- النائب العام ٤- نائب رئيس محكمة الاستئناف ٥- رئيس المحكمة الكلية ٦- وكيل وزارة العدل. فإذا اعتذر رئيس المجلس، أو منعه مانع من الحضور، يرأس المجلس نائب رئيس محكمة التمييز ويحل محله، وإذا لم يحضر رئيس محكمة التمييز ولا نائبه لعذر أو مانع جاز عند الاقتضاء، أن ينعقد المجلس برئاسة رئيس محكمة الاستئناف. وعند غياب رئيس المحكمة الكلية يحل محله نائبه، ويحل محل النائب العام أقدم المحامين العامين الأول أو أحد المحامين العامين الذي يقوم مقامه.

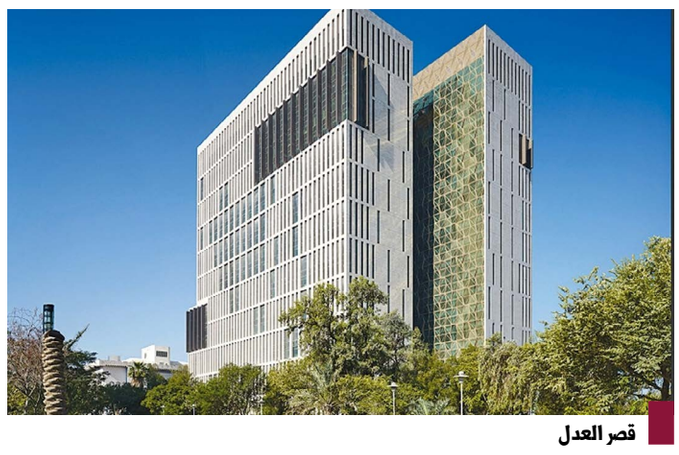
قصر العدل

مادة ١٨ فقرة أولى: يجتمع المجلس الأعلى للقضاء بدعوة من رئيسه، ويجب أن تكون الدعوة الموجهة للأعضاء مصحوبة بجدول أعمال ولا يكون انعقاده صحيحاً إلا بحضور خمسة من أعضائه على الأقل، وتكون جميع مداولاته سرية، وتصدر القرارات بأغلبية الأصوات، وعند تساوي الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس».
مادة ٦١ فقرة أولى: يكون التعيين في وظيفة النائب العام بمرسوم بناء على عرض وزير العدل بعد موافقة المجلس الأعلى للقضاء من رجال القضاء الذين لا تقل درجتهم عن مستشار أو من في درجته من أعضاء النيابة العامة الذين أمضوا في هذه الدرجة مدة لا تقل عن عشر سنوات، ويكون التعيين في هذه الوظيفة لمدة أربع سنوات من تاريخ التعيين يجوز تجديدها لمدة واحدة أو للمدة الباقية حتى بلوغ السن المقررة لانتهاء الخدمة أيهما أقرب.
ويُعاد من تنتهي مدة تعيينه إلى العمل بالقضاء وفقاً لترتيب أقدميته قبل تعيينه بهذه الوظيفة، ويعين في وظيفة المحامين العامين الأول من رجال القضاء الذين لا تقل مدة خدمتهم عن خمس وعشرين سنة متصلة منها عشر سنوات على الأقل في وظيفة مستشار أو من في درجته من أعضاء النيابة العامة وذلك دون إخلال بترتيب الأقدمية الخاصة بكل منهم عند تعينه في القضاء ويكون التعيين بمرسوم بناء على عرض وزير العدل بعد موافقة المجلس الأعلى للقضاء.
مادة ثانية : تضاف إلى نهاية الفقرة الأولى من المادة ٢٠ من المرسوم بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٠ المشار إليه عبارة جديدة نصها الآتي: (لمدة أربع سنوات من تاريخ التعيين يجوز تجديدها لمدة واحدة أو للمدة الباقية حتى بلوغ السن المقررة لانتهاء الخدمة أيهما أقرب، ولمن تنتهي مدة تعيينه العودة إلى العمل بالقضاء وفقاً لترتيب أقدميته قبل تعيينه في الوظيفة).

سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد

سمو الأمير يستقبل سمو ولي العهد ورئيس الحرس الوطني ورئيس الوزراء بالإنابة

استقبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وسموه استقبل رئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك حمود الجابر الصباح كما استقبل سموه رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد يوسف سعود الصباح.
واستقبل سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يستقبل رئيس الحرس الوطني الشيخ مبارك حمود الجابر الصباح وسموه استقبل أيضا رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد يوسف سعود الصباح.

بسبب الغش أو أقوال كاذبة أو شهادات مزورة

صدور مرسوم وقرار بسحب الجنسية الكويتية من 157 شخصاً

صدر الأحد، في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، مرسوم وقرار بسحب الجنسية الكويتية من ١٥٧ شخصاً. ونصّ المرسوم رقم ٨٨ لسنة ٢٠٢٥ على سحب الجنسية الكويتية من ١٥٤ شخصاً، وممن يكون قد اكتسبها معهم بالتبعية.
فيما نصّ قرار مجلس الوزراء رقم ٥٥٣ لسنة ٢٠٢٥ على سحب شهادة الجنسية الكويتية من ٣ أشخاص، وممن يكون اكتسبها عن حامل تلك الشهادة بطريق التبعية، وذلك استناداً إلى المادة «٢١ مكرراً» من قانون الجنسية الكويتية وهي المادة المعنية بالتزوير.

القرار أصدره مجلس إدارة (الصناعة) برئاسة الوزير العجيل

سحب 22 قسيمة صناعية وحرفية لعدم الجدية

أصدر مجلس إدارة الهيئة العامة للصناعة برئاسة وزير التجارة والصناعة خليفة العجيل قرارات في اجتماعه الأول، الأحد، بسحب ٢٢ قسيمة صناعية وحرفية.
وقالت الهيئة في بيان لـ«كونا» إنه تم خلال الاجتماع إصدار قرار بسحب ٧ قسائم صناعية إضافة إلى سحب ١٥ وحدة حرفية من المنتفعين وذلك لمخالفتهم للشروط واللوائح المنظمة.
وأوضح البيان أن أسباب السحب جاءت بتوصية من اللجنة الدائمة للمخالفات الصناعية وتنوعت ما بين ارتكاب أصحابها مخالفات منها: القسيمة مغلقة ومخالفة المصنع لا يعمل وعدم الالتزام بتشغيل المصنع خلال العدة الممنوحة لهم إضافة إلى عدم جدية أصحاب العلاقة بتنفيذ المشروع الصناعي إذ لا توجد عمالة والعمل متوقف في القسيمة منذ فترة وارتكاب البعض مخالفة عدم استغلال الجزء الصناعي المرخص لها.

خليفة العجيل

تأكيد التزام الكويت بحقوق الطفل وعدم إفلات الجاني من العقوبة بزواجه من الضحية

وزير العدل: صدور مرسوم بإلغاء المادتين 159 و182 من قانون الجزاء

(كونا) – صدر الأحد مرسوم بقانون حمل الرقم ٧٠ لسنة ٢٠٢٥ يقضي بإلغاء نص المادتين «١٥٩» (قتل الوليد فور ولادته دفعا للعار) والمادة «١٨٢» (إعفاء الخاطف من العقوبة في حال تزوج بمن خطفها)، من قانون الجزاء الصادر بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠.
وقال وزير العدل المستشار ناصر السميط لـ«كونا» إن المرسوم قضى بإلغاء المادة ١٥٩ من قانون الجزاء التي كانت تنص على أن «كل امرأة تعمدت قتل وليدها فور ولادته دفعا للعار تعاقب بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز ثلاثمائة وخمسة وسبعين دينارا أو بإحدى هاتين العقوبتين». وأوضح أن إلغاء هذه المادة يعد تأكيدا على التزام الدولة بحماية الحق في الحياة بوصفه أسمى الحقوق التي يكفلها الدستور ومبدأ أكدته الشريعة الإسلامية مشددا على أن التخفيف من عقوبة القتل لا يمكن تبريره تحت أي ظرف.
وذكر الوزير السميط أن المرسوم بقانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠٢٥ قضى أيضا بإلغاء المادة ١٨٢ من قانون الجزاء التي كانت تنص على إعفاء الخاطف من العقوبة في حال تزوج بمن خطفها. وأضاف قائلا «ينطوي على حكم المادة ١٨٢ من قانون الجزاء تعارض صريح مع أحكام الدستور والمبادئ القانونية الراسخة والمواثيق الدولية ذات الصلة». وتابع بقوله إن المادة ١٨٢ من قانون الجزاء كانت تمنح ميزة غير مبررة للجاني بالإفلات من العقوبة بمجرد زواجه من الضحية مما يخلق تمييزا قانونيا يضر بحقوق المرأة ويقوض مبدأ المساواة أمام القانون.

المستشار ناصر السميط

جانب من المضبوطات

«الداخلية»: ضبط 4 أشخاص «بدون» بحوزتهم 15 ألف كبسولة ليريكا

أعلنت وزارة الداخلية الكويتية الأحد ضبط أربعة أشخاص من المقيمين بصورة غير قانونية بحوزتهم كميات متنوعة من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية.
وقالت «الداخلية» في بيان صحفي، إن عملية الضبط أسفرت عن العثور على ١٥ ألف كبسولة من مادة الليريكا و١٠٠ غرام من مادة الكوكايين و٥٠٠ غرام من مادة الكيميكال و٢٥٠ غراما من مادة الحشيش و٨٠ حبة من المؤثرات العقلية. وأضافت أن المضبوطات شملت أيضا ميزانا حساسا ومبلغاً مالياً قدره ١٠ آلاف و٥٩٠ ديناراً، يشتبه في كونه من متحصلات الاتجار.

صندوق الأخبار

الجيش الكويتي ينفذ رماية بالذخيرة الحية الثلاثاء والأربعاء

«العجيري العلمي»: وقفة عرفات 5 يونيو المقبل.. «فلكياً»

«العدل»: السماح للدائن طلب ضبط وإحضار المدين عبر «سهل»

أعلنت وزارة العدل عن إطلاق خدمة «طلب ضبط وإحضار» عبر التطبيق الحكومي الموحد للخدمات الإلكترونية «سهل». وقالت الوزارة عبر حسابها في منصة «إكس» إنه تم إضافة الطلب إلى قائمة طلبات التنفيذ عن بُعد، مبينة أن الخدمة تتيح لمقدم الطلب «الدائن» تقديم طلب ضبط وإحضار على المتخلف عن السداد «المدين» ومتابعة الطلب إلكترونياً.
وستقوم الإدارة العامة للتنفيذ بالتحقق من شروط توافر الضبط والإحضار وفقاً للقانون قبل البتّ بالطلب. وأوضحت أن الخدمة موجودة من ضمن قائمة خدمات الإدارة العامة للتنفيذ التي تقدمها وزارة العدل عبر تطبيق «سهل».

الوفاق الاقتصادي — Alwifaq KW

لؤي الخرافي: الحفاظ على الأداء المتميز للقطاعات الرئيسية «الأسمدة والبتروكيماويات والطاقة»

«المصرية الكويتية» تحقق 39,5 مليون دولار أرباحًا صافية خلال الربع الأول من 2025

القاهرة - (كونا) -- أعلنت الشركة القابضة المصرية الكويتية تحقيق صافي ربح معدل بلغ ٣٩٫٥ مليون دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ مدفوعا بأداء قوي لقطاعي الأسمدة والبتروكيماويات. وقالت الشركة في بيان إنها نجحت في تعظيم الاستفادة من تعزيز الكفاءة التشغيلية والمقومات السوقية وهو ما انعكس في نمو الإيرادات إلى ١٩٥ مليون دولار خلال الربع الأول من عام الحالي بزيادة سنوية قدرها ١ في المئة ونمو على أساس ربع سنوي بنسبة ١٧ في المئة .
من جهته أعرب رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة المصرية الكويتية لؤي الخرافي بحسب البيان عن سعادته بالأداء «القوي» الذي أحرزته المجموعة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ حيث تمكنت من مواصلة تحقيق نتائج «إيجابية» على الرغم من التقلبات الاقتصادية التي يشهدها العالم بشكل عام والمنطقة مؤخرا.
وأضاف الخرافي أن المجموعة نجحت في تسريع خططها للتحول الاستراتيجي خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥ مع الحفاظ على الأداء المتميز لقطاعاتها الرئيسية والتي تشمل الأسمدة والبتروكيماويات وقطاع الطاقة والأنشطة المرتبطة بها. وأشار إلى أن الشركة تواصل الاستفادة من الإيرادات «القوية» التي تحققها بالدولار الأمريكي والتي ساهمت في تعزيز قدرتها على تخفيف مخاطر التقلبات في أسعار صرف العملات الأجنبية.

لؤي الخرافي

خلال مؤتمر (مشروعات الشراكة انطلاقة واعدة في العهد الإصلاحي الجديد)

الفصام: لدينا 10 مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص

(كونا) – أكدت وزيرة المالية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، أن التنمية المستدامة في الكويت تتطلب تعاوناً حقيقياً بين القطاعين العام والخاص فالشراكة بينهما ليست خيارا بل ضرورة اقتصادية ملحة لتعزيز الكفاءة الوطنية وتسريع تنفيذ المشروعات وتحقيق الاستفادة القصوى من المواد المتاحة. جاء ذلك في كلمة للفصام بمناسبة افتتاح مؤتمر الكويت الثالث للشراكة بين القطاعين العام والخاص، تحت عنوان «مشروعات الشراكة انطلاقة واعدة في العهد الإصلاحي الجديد».
وأضافت الفصام أنه يوجد في الكويت حاليا ١٠ مشاريع رئيسة ضمن إطار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص منها ما هو قيد التنفيذ وما هو قيد التخطيط مبينة ان هذه المشاريع تشمل قطاعات حيوية مثل الطاقة والرعاية الصحية والاتصالات والاستدامة البيئية ومن أبرزها محطة الزور الشمالية المرحلتان الثانية والثالثة ومشروع الخيران المرحلة الأولى ومشروع الدبدبة للطاقة الشمسية والشقايا للطاقة المتجددة ومشروع تطوير شبكة الاتصالات الثابتة حيث تعكس هذه المبادرات التزام الكويت بالنمو المستدام وتعزيز البنية التحتية العامة والمرونة الاقتصادية

نورة الفصام

لمطالعة المزيد من الأخبار.. تصفح موقع الوفاق: https://alwifaqkw.com

مستشار التحرير .. المستشار الإعلامي
ربيع إبراهيم

درجات الحرارة	العظمى	الصغرى
	37 درجة مئوية	29 درجة مئوية

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	03:22	04:56	11:47	03:22	06:38	08:08

السنة الأولى (العدد ٢٨٣) - الاثنين ٢٠ ذو القعدة ١٤٤٦ هجري - ١٩ مايو ٢٠٢٥
الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوفاق على مواقع التواصل : https://linktr.ee/alwifaqkw

الدور الكويتي: جسر ديبلوماسي في ظل التحالفات المتغيرة

برزت الكويت كلاعب خفي في إنجاح زيارة ترامب، عبر أدوارها التقليدية كوسيط إقليمي فالكويت أجادت في التوسط بين الأشقاء حيث ساهمت في السابق في تقريب وجهات النظر القطرية-السعودية، مستفيدة من شبكة علاقاتها الواسعة. ولا تزال الكويت أحد أهم قنوات التواصل بين واشنطن وطهران، مما يعطيها دورًا محوريًا في أي مفاوضات مستقبلية.

كما أعلنت الكويت عن استثمار ٣ مليارات دولار في مشاريع زراعية أمريكية، وهذا الدور يثبت أن الكويت، قادرة على البقاء في قلب المشهد بالمساعدة في تطويق الأزمات الخليجية والإقليمية ونزع فتيلها عبر دبلوماسية الهدوء بعيدا عن الضجيج الإعلامي.

التحديات الخفية

رغم الإيجابيات، فإن الشراكة الأمريكية-الخليجية ليست خالية من التحديات التي قد تعيق نجاحها منها:

الاستقطاب الداخلي الأمريكي: قد تلغى بعض الصفقات إذا فاز الديمقراطيون بالانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة مع انتقاداتهم المتكررة لسجل حقوق الإنسان في الخليج.

الإرث الإيراني: لن تتنازل إيران بسهولة عن نفوذها في سوريا والعراق، وقد تعتمد على حلفاء جدد مثل الصين لتعويض خسائرها.

إدارة هذه التحديات تتطلب تعاونًا استخباراتيًا مكثفًا، وتنويعًا للتحالفات لتجنب الاعتماد المفرط على الطرف الأمريكي.

دراسة | الوفاق Alwifaq KW

الأمل معقود على قدرة القيادات الخليجية على تحويل الثروة إلى إرث دائم عبر تعليم مبتكر وبنية تحتية ذكية ودبلوماسية استباقية

جولة ترامب الخليجية: هل نشهد قريبا ميلاد «القرن الخليجي» بثقافته وتكنولوجيته ورؤيته الاستراتيجية؟

شاهد

جولة ترامب كشفت عن صعود دول الخليج العربي كمركز للقوة الأمنية والاقتصادية والتكنولوجية العالمية

دراسة خاصة لـ«الوفاق»

جولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخليجية التاريخية استمرت ٤ أيام من ١٣ إلى ١٦ مايو ٢٠٢٥ ، بدأت بالسعودية ثم قطر وانتهت بالإمارات وتم الإعلان عن صفقات استثمارية وعسكرية وتكنولوجية غير مسبوقة، تصل قيمتها الإجمالية إلى ٤ تريليونات دولار .

لم تكن الزيارة مجرد حدث دبلوماسي عابر، بل نقطة تحول كبرى تعكس صعود الخليج العربي كمركز للقوة الاقتصادية والأمنية والتكنولوجية العالمية، وتؤكد أن الولايات المتحدة تراهن على دول الخليج كشريك استراتيجي أول في المنطقة، متجاوزة الحليف التقليدي إسرائيل، ومحاصرة النفوذ الإيراني الذي طالما هيمن على المشهد الإقليمي.

مكاسب تاريخية

لقد حصل الخليج العربي على مكاسب غير مسبوقة لتعزيز مكانته الإقليمية والدولية والتكنولوجية والعسكرية من خلال هذه الزيارة ومنها :

١. الصفقات التاريخية: أسلحة متطورة وتوطين التكنولوجيا الفائقة:

حيث شهدت الجولة توقيع اتفاقيات ضخمة في مجالات الدفاع والطيران والذكاء الاصطناعي، تجاوزت توقعات المراقبين

السعودية: وقعت صفقة أسلحة مع الولايات المتحدة بقيمة ١٤٢ مليار دولار، وهي الأكبر في تاريخ العلاقات الأمريكية، تشمل معدات عسكرية متطورة وأنظمة دفاع جوي . بالإضافة إلى ذلك، تعهدت الرياض باستثمار ٦٠٠ مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي، منها ١٤,٥ مليار دولار في مشاريع البنية التحتية .

قطر: أبرمت صفقة شراء ٢١٠ طائرات بوينج بقيمة ٩٦ مليار دولار، إلى جانب استثمار ١٠ مليارات دولار في منشآت عسكرية أمريكية . كما حصلت على ضمانات أمنية أمريكية لمواجهة التهديدات الإقليمية .

الإمارات: أعلنت شراكة لبناء أكبر مجمع للذكاء الاصطناعي خارج الولايات المتحدة، بقدرة ٥ غيغاوات، مما سيمكنها من استيراد ٥٠٠ ألف رقيقة إلكترونية متقدمة سنويًا لدعم هذا المشروع .

هذه الصفقات ليست مجرد تدفقات مالية، بل شراكات استراتيجية طويلة الأمد تعزز نقل التكنولوجيا وتوطينها في الخليج، مما يضع المنطقة على خريطة الابتكار العالمي.

٢. انتصار دبلوماسي سعودي

أحد أبرز النتائج غير المتوقعة للزيارة كان الإعلان عن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا، بعد لقاء ترامب بالرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع في الرياض . هذا القرار يُعد انتصارًا للدبلوماسية السعودية، التي نجحت في إعادة سوريا إلى الحضن الغربي بعد عقود من الهيمنة الإيرانية تحت حكم بشار الأسد. ورفع العقوبات سيفتح الباب أمام استثمارات خليجية ضخمة في سوريا، ستعيد إعمار البلد وتقلص النفوذ الإيراني بشكل جذري إن لم يكن نهائيا . وقاد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان هذا التحول، عبر ترتيب اللقاء بين ترامب والشرع، مما يعزز مكانة الرياض كقائد إقليمي قادر على إدارة الملفات الشائكة .

٣. الخليج العربي: البوصلة الجديدة للسياسة الأمريكية

اختار ترامب دول الخليج كأول محطة خارجية له بعد توليه السلطة، متجاهلاً إسرائيل للمرة الأولى في تاريخ الزيارات الرئاسية الأمريكية. هذا القرار يحمل رسائل واضحة منها : تراجع أولوية إسرائيل، وهو ما يعكس التوتر بين ترامب ونتنياهو بسبب استمرار حرب غزة، ويفضل الرئيس الأمريكي التعامل مع قيادات خليجية أكثر مرونة وحكمة من نتنياهو المتصلف المتطرف

ومواجهة إيران: تعزيز التحالفات الخليجية-الأمريكية يشكل سدًا منيعًا ضد التمدد الإيراني، خاصة مع تزايد التعاون في مجال الدفاع المشترك .

والقيادة الإقليمية: أصبحت السعودية والكويت والإمارات وقطر نقاط ارتكاز للاستقرار في الشرق الأوسط، بدلًا من الدول التي أنهكتها الصراعات مثل العراق ولبنان، والتي بدأت تتحرر من الهيمنة الإيرانية لتنضم إلى المحور الخليجي .

٤. تداعيات إيجابية على الأمن القومي الخليجي

تعزز الصفقات العسكرية أمن دول الخليج عبر تزويدها بأحدث الأنظمة الدفاعية. وستتمكن السعودية من مواجهة التهديدات الصاروخية والمسيرات المعادية بفضل أنظمة الدفاع الجوي المتطورة . وستتعزز قطر وجودها الاستراتيجي كشريك أمني للولايات المتحدة وستتصبح الإمارات مركزًا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مما يعزز أمنها السيبراني وقدراتها الاستخباراتية .

وهذه الخطوات لا تحمي الخليج فحسب، بل تعيد توازن القوى في المنطقة لصالح التحالف الغربي-الخليجي.

٥. الآثار الاقتصادية..شراكات تعود بالنفع على الطرفين

الاستثمارات الخليجية المعلنة والصفقات التي تم الإعلان عنها في الزيارة، ليست أموالًا سائلة سيتم نقلها في حقائب إلى واشنطن، بل مشاريع مشتركة تعود بالفائدة على اقتصادات الخليج والولايات المتحدة معا، ومن بين تلك المشاريع توطين الصناعات الدقيقة

فمشروع الذكاء الاصطناعي الإماراتي سيوفر آلاف الوظائف ويدرب كوادر محلية على التقنيات الكبرى التي تحكم مستقبل العالم كما تشمل الصفقات السعودية استثمارات في الطاقة النظيفة والتكنولوجيا، مما يسهم في رؤية ٢٠٣٠ . كما ستؤدي تلك الاتفاقيات إلى ازدهار التبادل التجاري بين الخليج وأمريكا، خاصة في مجالات الطيران والطاقة، يدعم النمو الاقتصادي المتبادل .

٦. تأثيرات محتملة على القضية الفلسطينية وحرب غزة

رغم عدم وجود إعلانات مباشرة، فإن تعزيز التحالف الخليجي-الأمريكي قد يُحدث تحولات غير مباشرة لصالح الفلسطينيين فدعم ترامب للخليج يمنح الدول العربية قوة تفاوضية أكبر لدفع واشنطن للضغط على إسرائيل لوقف الحرب في غزة، وإقامة دولة فلسطينية و قد تخصص دول الخليج جزءًا من استثماراتها الأمريكية لدعم إعادة إعمار غزة والضفة الغربية، كجزء من صفقات أوسع .

كما يمكن للرياض أن تطرح نفسها وسيطًا جديدًا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مستفيدة من نفوذها المتصاعد في واشنطن .

٧. استشراف المستقبل: الخليج مركزًا للقوة العالمية

تشير نتائج هذه الجولة إلى تحولات عميقة ستشهدها المنطقة خلال السنوات المقبلة:

الريادة التكنولوجية: مشاريع الذكاء الاصطناعي في الإمارات والسعودية قد تجعل الخليج منافسًا للصين والولايات المتحدة في هذا المجال .

النفوذ الإقليمي: مع انحسار الدور الإيراني وتراجع الثقة بإسرائيل، ستصبح الرياض والمنامة وأبوظبي والدوحة محاور رئيسية لصنع القرار في الشرق الأوسط .

كما أن التعزيزات العسكرية وصفقات السلاح غير المسبوقة سترفع سقف الردع الخليجي ضد أي تهديدات، مما يجعل المنطقة أكثر جذبًا للاستثمارات العالمية .

٨. مكافحة الإرهاب والجريمة السيبرانية

ولم تقتصر الصفقات على الأسلحة التقليدية، بل شملت تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة السيبرانية، وهو ما يعكس فهمًا متطورًا لطبيعة التهديدات في القرن الحادي والعشرين:

وأعلنت السعودية والإمارات عن إنشاء مركز مشترك للذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بالشراكة مع شركات أمريكية مثل مايكروسوفت وبالانتير، لمواجهة الهجمات الإلكترونية التي تشنها جماعات مدعومة إيرانيًا.

وتعهدت قطر بإنشاء قاعدة بيانات استخباراتية مشتركة مع الولايات المتحدة، ستسهم في تعقب تمويل الإرهاب وحركة الميليشيات في العراق واليمن.

حرب المسيرات

كما تضمنت الصفقات تزويد السعودية بأنظمة ليزر متطورة قادرة على إسقاط المسيرات المسلحة، والتي استخدمتها الحوثيون في استهداف المنشآت النفطية وعلى رأسها أرامكو وهذه الخطوات تؤسس لعصر جديد من الأمن الذكي، حيث تصبح دول الخليج شريكًا استباقيًا في حماية المصالح الغربية، بدلًا من الاعتماد الكلي على الحماية الأمريكية.

٩. النفط والطاقة النظيفة:

رغم أن الصفقات ركزت على التكنولوجيا والسلاح، إلا أن قضية الطاقة ستظل حاضرة بقوة، خاصة مع تزامن الزيارة مع أزمة الوقود العالمية:

و تعهدت السعودية بزيادة إنتاجها النفطي إلى ١٥ مليون برميل يوميًا في حال تعطل الإمدادات الروسية، مما يعزز موقعها كبنك النفط العالمي.

و خصصت الإمارات ٢٠ مليار دولار من استثماراتها الأمريكية لبناء محطات طاقة شمسية في تكساس وكاليفورنيا، بينما ستستورد السعودية تكنولوجيا أمريكية لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

هذا التحول نحو الاقتصاد الأخضر يضع دول الخليج في مصاف الدول الرائدة في معادلة الطاقة المستقبلية، بدلًا من الاكتفاء بدور المصدّر التقليدي.

١٠. الدبلوماسية الثقافية.. قوة الـ«سوفت باور» الخليجية

استثمرت دول الخليج زيارة ترامب في تعزيز صورتها كمراكز إشعاع حضاري، عبر حزمة مبادرات ثقافية وتعليمية:

الشراكات الأكاديمية: أعلنت قطر عن منح ٥٠٠٠ بعثة دراسية في جامعات أمريكية، بينما ستفتتح السعودية فروعًا لجامعات مثل هارفارد وستانفورد في مدن نيوم المستقبلية.

ووقعت الإمارات اتفاقية مع والت ديزني لإنشاء مدينة ترفيهية في دبي، تستهدف جذب مليوني سائح أمريكي سنويًا.

هذه المبادرات تسهم في كسر الصورة النمطية عن الخليج كمجتمعات مغلقة، وتعزز نفوذه الثقافي المباشر في الغرب.

١١. الشرق الأوسط الجديد.. كيف سيبدو المشهد بعد ٥ سنوات؟

بناءً على وتيرة التغيير الحالية، يمكن استشراف ملامح الإقليم بحلول عام ٢٠٢٩:

الانهيار الإيراني: مع تشديد العقوبات وانحسار النفوذ، قد تشهد إيران اضطرابات داخلية تُنهي حكم الملالي، لتصبح دولة علمانية موالية للغرب.

اندماج اقتصادي خليجي: قد تتحول اتفاقيات التكنولوجيا والطاقة إلى سوق خليجية موحدة، تمتلك عملة رقمية مشتركة وتتنافس مع التكتلات الآسيوية.

١٢. ماذا لو فشلت الصفقات؟

في حال لم تُنفذ الاتفاقيات بالكامل، ستكون التداعيات كارثية على المصداقية الخليجية:

تراجع الثقة الأمريكية: قد تعود واشنطن لتبني سياسة الانعزالية، تاركة الخليج يواجه التهديدات الإيرانية بمفرده.

انهيار الاقتصادات: تعثر مشاريع التكنولوجيا قد يؤدي إلى فقاعات استثمارية تُنهك الاحتياطيات المالية.

١٣. شراكة مصيرية تُعيد تعريف قواعد اللعبة العالمية

جولة ترامب الخليجية هي أكثر من تحول تكتيكي؛ إنها إعادة هندسة جيوسياسية تضع دول الخليج في قلب النظام الدولي. هذه الشراكة تثبت أن المنطقة لم تعد مجرد «ساحة خلفية» للصراعات، بل فاعل رئيسي قادر على إنتاج الاستقرار العالمي. ومع تصاعد التنافس الأمريكي-الصيني، يبدو أن الخليج قد اختار مكانه بوضوح: في قلب التحالف الغربي، لكن بشروط جديدة تفرضها قوته الاقتصادية المتنامية.

والنجاح المستقبلي لهذه التحالفات سيعتمد على قدرة القيادات الخليجية على تحويل الثروة إلى إرث دائم، عبر تعليم مبتكر، وبنية تحتية ذكية، ودبلوماسية استباقية. إذا تحقق ذلك، فسنشهد ميلاد «القرن الخليجي» الذي سيطبع العالم بثقافته وتكنولوجيته ورؤيته الاستراتيجية.

الجولة أحدثت تحولات جيوسياسية واقتصادية تعيد رسم خريطة النفوذ في الشرق الأوسط

الولايات المتحدة تراهن على دول الخليج العربي كشريك استراتيجي أول في المنطقة

ترامب تجاوز الحليف التقليدي إسرائيل وحاصر النفوذ الإيراني الذي طالما هيمن على المشهد الإقليمي

الدور الكويتي بمثابة جسر ديبلوماسي في ظل التحالفات المتغيرة

الكويت قادرة على البقاء في قلب المشهد بالمساعدة في تطويق الأزمات الخليجية والإقليمية